

## محاكاة الأثر الاقتصادي للمشروع السياحي باستخدام ARENA

- دراسة حالة موستلاند بمستغانم -

**Simulation of the economic impact of a tourism project using ARENA  
-Case Study of MOSTALEND Mostaganem -**بن شني عمروش<sup>1</sup>، آيت حبوش - ميهوب وهيبة<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة محمد بن احمد وهران 2 مخبر LARAFIT (الجزائر)، benchenni.amirouche@yahoo.com<sup>2</sup> جامعة محمد بن احمد وهران 2 مخبر LARAFIT (الجزائر)، ait\_habouche@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/10/07

تاريخ القبول: 2020/11/11

تاريخ النشر: 2020/12/29

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى قياس الأثر الاقتصادي للمشروع الاستثماري لموستلاند على الولاية مستغانم. وذلك باستعمال برنامج ARENA، حيث تبين من خلال النتائج المحاكاة أن للمشروع اثر إيجابي على الخزينة العمومية والذي يتمثل في العوائد الضريبية، كما اتضح أن المشروع يساهم في تشغيل البطالين من مختلف الفئات، كما بينت النتائج أن قدرة الاستيعاب المشروع للزبائن كبيرا جدا وأن هناك إمكانيات رفع الدخل أكثر مما هو محقق.

الكلمات المفتاحية: الأثر الاقتصادي، الاستثمار المحلي، المحاكاة، ARENA.

تصنيف JEL: C1، C6، C8، O1، Z3

**Abstract:**

The study aims at measuring the economic impact of the investment project Mostaland on the wilaya of Mostaganem using the ARENA program. The simulation results show that the project has a positive impact on the public treasury which is the tax revenues. The results showed that the capacity to absorb the project.

**Keywords:** Impact of economic; domestic investment; simulation; ARENA.**Jel Classification Codes:** C1، C6، C8، O1، Z3المؤلف المرسل: بن شني عمروش، الإيميل: [benchenni.amirouche@yahoo.com](mailto:benchenni.amirouche@yahoo.com)

## 1. مقدمة :

لقياس الأثر الاقتصادي للمشاريع الاستثمارية لجأت عدة دراسات وأبحاث إلى مختلف الطرق والأساليب الإحصائية المعتمدة على برامج مختلفة، وهذا لتحديد إن كان هذا المشروع سينعكس إيجاباً أو سلباً اقتصادياً، وهل سيساهم في عملية التنمية أم لا، إذ يعتبر الاستثمار الأداة والوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية للدول (أحمد سمير خلاف، 2001، ص9). وتعتبر طريقة المحاكاة من الطرق الحديثة والمعتمدة لقياس الأثر. وعليه يشكل موضوع هذا البحث أهمية للمشروع حيث سوف يحدد أهم النتائج المالية السنوية لمختلف الفئات المستثمرة داخل مستلاند، ثم يحدد نصيب الخزينة العمومية من العوائد المالية والمتمثلة في الضرائب، كما يمكن من تحديد طاقة التشغيل للمشروع بناءً على سياسات دعم الاستثمار المنتهجة، وبذلك نصوص الإشكالية التالية: ما هو الأثر الاقتصادي لمشروع مستلاند على ولاية مستغانم؟

### 1.1 فرضيات البحث: بناءً على الإشكالات تمت صياغة فرضيات يجب نفيها أو إثباتها:

- عدد الزبائن يؤثر تأثيراً إيجابياً على عملية التنمية في ولاية مستغانم؛
- لمنتزه مستلاند طاقة احتواء للزبائن أكبر بكثير مما هو محقق؛
- يوجد علاقة إيجابية بين دخل المنتزه ودخل الخزينة العمومية؛
- يوجد طاقة شاغرة من حيث الزمن والمكان للمنتزه لم تستغل بعد.

### 2.1 أهداف البحث: من خلال البحث نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس الأثر الاقتصادي لمشروع مستلاند لسنة 2019 بناءً على معطيات السنة 2017، 2018؛
- الكشف عن الطاقة الزمنية والمكانية الشاغرة لمؤسسات المنتزه لاستغلالها وبالتالي تحقيق عوائد مالية أكثر مما هو محقق بناءً على معطيات السنة 2017، 2018؛
- إبراز أن مشروع مستلاند من شأنه المساهمة في تشغيل العمال أكثر مما هو عليه في السنوات 2017، 2018، لو أدرجت بعض الأفكار التوسيعية.

### 3.1 منهج البحث: في هذا البحث سيتم الاعتماد على المنهج الاستنباطي بأسلوبه الوصفي والتحليلي

ذلك لوصف وإيضاح مفهوم المحاكاة المستخدمة في عملية قياس الأثر من جهة والتحليل الكمي لأهم النتائج

المتوصل إليها لقياس الأثر من جهة أخرى، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي باستعمال القياس الكمي لتطبيق عملية المحاكاة بواسطة برنامج ARENA لقياس الأثر الاقتصادي لسنة 2018-2019.

## 2. محاكاة الأثر الاقتصادي للمشروع:

### 1.2 تعريف الأثر:

الأثر هو نتيجة تطور إيجابي أو سلبي، يتم تمييزه بشكل أو بآخر عن ظاهرة ما يحسب من خلالها قيمة التأثير لذلك يتكون في قياس الأثر فرق في فجوة بين حالتين: مع وبدون الحدث. (Eric MAURENCE, 2012, p5).

### 2.2 محاكاة الأثر الاقتصادي وقياسه:

يتكون تحليل الأثر الاقتصادي الصحيح من تقدير كامل للفوائد الصافية - لفترة محددة ومنطقة محددة يمكن عزوها مباشرة إلى نشاط ما. (Yann NICOLAS, 2010, p90).

أغلب المشاريع الجديدة تمر بمرحلتين من قياس الأثر، الأولى خاصة بالأثر الأولي والثانية للأثر الثانوي بينهما فترة زمنية وذلك من أجل كشف انعكاسات الأثر الأولي على الأثر الثانوي، وذلك من أجل تصحيح الثغرات وتحسين صورة المشروع إن أمكن، فأغلب المشاريع تعرف في بداية الأمر انطلاقة تجريبية واستكشافية حول الزبائن لتحسين الأداء مادامت الأشغال لم تكتمل، ثم يأتي الأثر الثانوي بعد ليكشف مدى نجاح السياسات الموضوعية خلال هذه الفترة.

### 3.2 أدوات المحاكاة:

ARENA عبارة عن مجموعة من البرامج التي تتضمن محاكاة وهي محلل المدخلات ومحلل العمليات (PAN) (لتحليل المخرجات). (Theodore T. Allen, p147, 2011)، تقدم ARENA قوالب حلول التطبيقات التي يمكن استخدامها لتكييف البرنامج مع رسوم متحركة محددة. القوالب هي مجموعات من الوحدات النمطية التي تم تصميمها لالتقاط الكيانات والعمليات والمصطلحات الخاصة بتطبيق معين مثل إعادة هندسة العمليات التجارية ومراكز الاتصال والتصنيع عالي السرعة وتصنيع رقاقة أشباه الموصلات وغيرها موجودة حالياً أو قيد التطوير، ويشتمل نظام Arena على محلل الإدخال المصمم لمنح المستخدمين

القدرة على قراءة وتحليل بيانات المدخلات الأولية ومحلل المخرجات لعرض وتحليل بيانات المحاكاة كما يتميز Arena أيضًا بـ Microsoft Visual Basic للتطبيقات التي تمكن المستخدمين من إنشاء واجهات بين Arena والتطبيقات الأخرى، مثل Microsoft Excel. (Masaaki Mochimaru and other, 268 ;)

### 3. الحظيرة الحيوانات والتسليية موستانلاند:

#### 1.3 تأسيس والافتتاح (مديرة الحظيرة، مقابلة شخصية، 2019):

- تأسست بموجب قرار وزاري مشترك، والذي يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري مكلفة بتسيير الحظيرة يوم 14-07-2017.
- تدشين الحظيرة كان من طرف السيد عبد الواحد تمار والي ولاية مستغانم سابقا.
- موستانلاند: هي مركب اختصار لكلمتين: موستا وتعني مستغانم، لاند وتعني التسليية والترفيه.
- العنوان: الطريق الوطني رقم 11 حي خروبة 27000 - مستغانم - الجزائر.
- الهاتف: 045-39-29-62 الفاكس: 045-39-29-61.
- [www.mostalandparc.com](http://www.mostalandparc.com)، [info@mostalandparc.com](mailto:info@mostalandparc.com)
- إحداثيات GPS: 0.099222، 35.955639. (google maps, 2019).

شكل 1: حظيرة موستانلاند من حيث المساحة

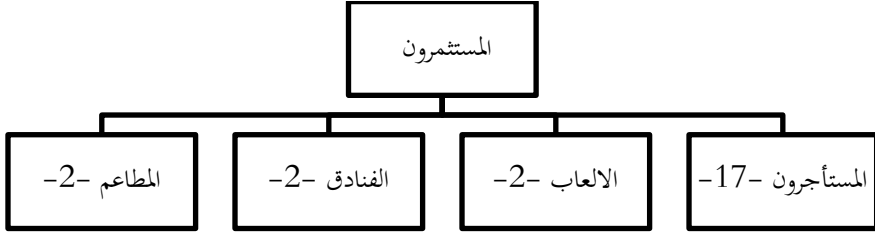


المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة شخصية مع مديرة الحظيرة يوم 2019/01/22

### 2.3 المستثمرون المتواجدون داخل الحظيرة:

و تشمل كل المؤسسات المستثمرة داخل الحظيرة، أو مستأجرة لعرض خدماتها ومنتجاتها من فنادق ومطاعم وكذا المؤسسات التي تعرض الألعاب، وحتى بعض المعارض المتنقلة (مديرة الحظيرة، مقابلة شخصية، 2019)

شكل 2: المستثمرين في مستلاند



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المستخدمين للحظيرة يوم 2019/01/29

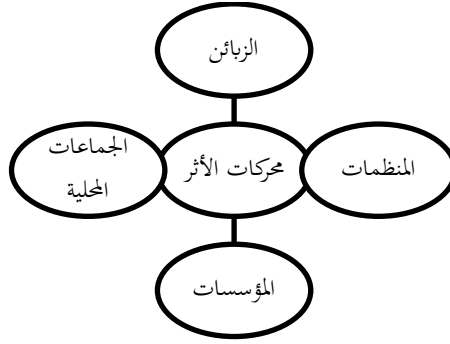
### 3.3 حيوانات الحظيرة:

وهي متنوعة ومختلفة، وتتنوع بين الأليفة وغير الأليفة، ولتربيتها يتطلب الأمر كفاءة عالية من طرف العمال الحظيرة، وقد تم تلقي عمال الحظيرة تكوين في حديقة الحمامة بالجزائر العاصمة (مهندس الحظيرة، مقابلة شخصية، 2019)

### 4. المحاكاة وقياس الأثر:

قبل عملية المحاكاة لابد من تحديد العناصر المحركة للأثر، وهي تختلف من بيئة لأخرى أي حسب مجال الدراسة، وقد تم تحديدها في هذه الدراسة بناءً على مجموعة من معلومات تم جمعها من خلال مقابلات شخصية ودراسة ميدانية لحظيرة لموستلاند.

شكل رقم 3: العناصر المحركة للأثر الأولي



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة شخصية مع مديرة الحظيرة ، يوم 22-01-2019

#### 1.4 بالنسبة للحظيرة لمستلاند:

يدفع الزبون مقابل الخدمة المقدمة إليه مبلغ وذلك من خلال شراء تذاكر :

- سعر التذكرة من 50 دج إلى 70 دج (دراسة ميدانية في الحظيرة، 2019).
- إجمالي الدخل للفترة ما بين 01-01-2017 و 31-12-2017 هي 44636597.07 دج (مركز الضرائب بمستغانم، 2019).
- الربح الإجمالي للحظيرة للفترة ما بين 01-01-2017 و 31-12-2017 هو 19778154.00 دج (المركز الجهوي للضرائب بمستغانم، 2019).
- مبلغ الإجمالي للأجور المصروح به لدى مصلحة الضرائب 516257.00 دج لسنة 2017 (مركز الضرائب بمستغانم ، 2019).
- المبلغ المدفوع لدى مصلحة الضرائب كضريبة IRG 675666.00 دج لسنة 2017. كعوائد مالية للخزينة العمومية (مركز الضرائب بمستغانم ، 2019).
- الضريبة على الأرباح تنقسم بين TAP بنسبة 2 % من رقم الأعمال TVA بنسبة 19 % كعوائد مالية للخزينة العمومية (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).
- الضريبة على النتيجة بنسبة 26% كعائد مالي للخزينة العمومية (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).

- إعادة الاستثمار 30 % من العوائد المالية أو ما يسمى قانون الضرائب المباشرة والرسوم المعادلة (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).

#### 2.4 بالنسبة للمؤسسات المستثمرة في الحظيرة:

- المؤسسات المتواجدة في الحظيرة هي المؤسسات التابعة للخواص وتمثل في الفندق، الألعاب والمطاعم ( مديرة الحظيرة، مقابلة شخصية، 2019).

- المؤسسة المستثمرة في الحظيرة مهامها الأساسية تطوير العقار والبناء BOUZOUR UREL (دراسة ميدانية، 2019).

- رقم الأعمال الخاص بالمركب السياحي والألعاب قبل تطبيق الضريبة لسنة 2017 هو 41639200.00 دج (مركز الضرائب بمستغانم، 2019).

- المبلغ الإجمالي المدفوع للخرينة العمومية على شكل ضريبة على الدخل الإجمالي للأجور IRG هو 7519269.00 دج لسنة 2017 (مركز الضرائب بمستغانم، 2019).

- الضريبة على الأرباح تنقسم بين TAP بنسبة 2 % من رقم الأعمال و TVA بنسبة 19 % كعوائد مالية للخرينة العمومية (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).

- الضريبة على النتيجة بنسبة 26% كعائد مالي للخرينة العمومية (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).

- إعادة الاستثمار 30 % من العوائد المالية أو ما يسمى قانون الضرائب المباشرة والرسوم المعادلة (رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، مقابلة شخصية، 2019).

#### 3.4 معطيات المحاكاة:

- معدل القدوم الزبائن للحظيرة 2039 زبون يوميا؛
- متوسط ثمن الخدمة الحظيرة 60 دج؛
- الطاقة الإجمالية لخدمة الحظيرة 100000 زبون في اليوم؛
- زمن الانتظار للحصول على الخدمة 00؛

- الدخل الإجمالي للضريبة يخضع لأنواع ثلاث من الضرائب, TAP 2% , TVA 19% والضريبة على الأرباح بمعدل 26%؛
- 30% من الأرباح الحظيرة تستثمر بموجب قانون الضريبي؛
- معدل توظيف عامل جديد: عامل واحد لكل 550000 دج من الأرباح؛
- معدل القدوم الزبائن للألعاب 608 زبون يوميا، و 4 زبائن بالنسبة للفندق؛
- متوسط ثمن التذكرة الخاص بالألعاب 150 دج، و 5000 دج ليوم الواحد (ليلة) في الفندق؛
- زمن الانتظار الزبون للحصول على خدمة اللعبة ما بين 0 و 30د؛
- زمن الانتظار للحصول على خدمة الفندق حسب المواسم ما بين 0 يوم إلى 30 يوم؛
- الدخل الإجمالي للضريبة يخضع لأنواع ثلاث من الضرائب, TAP 2% , TVA 19% والضريبة على الأرباح بمعدل 26%؛
- 30% من الأرباح الفندق والألعاب تستثمر بموجب قانون الضريبي؛
- معدل توظيف عامل جديد بالنسبة للمؤسسة UREL BOUZOUR: عامل واحد لكل 550000 دج من الأرباح.

5. تحليل نتائج الأولية للمحاكاة (بقيم حقيقية للسنة الأولى من افتتاح المشروع 2017):

1.5 النتائج المتعلقة بالمتغيرات:

1.1.5 الزمن:

جدول 1: نتائج متعلقة بالمتغيرات (الزمن)

| الزمن (يوم)                | المتوسط | الأدن | الأقصى |
|----------------------------|---------|-------|--------|
| القيمة المضافة للزمن       | 0.99    | 0.07  | 1.909  |
| القيمة الغير المضافة للزمن | 0       | 0     | 0      |
| زمن الانتظار               | 0       | 0     | 0      |
| زمن المنقول                | 0       | 0     | 0      |
| الزمن الإجمالي             | 0.99    | 0.07  | 1.909  |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.



من خلال النتائج المدونة أعلاه يتضح لنا أن متوسط القيمة المضافة للزمن هي 0.99 أي يوم واحد تقريبا بين القيمتين الدنيا والقصى 0.07 و1.909 على الترتيب مما يدل على أن الزبون وحين قدومه للمنتزه لا يتطلب وقت إضافيا لحصوله على الخدمة فوحدة المحاكاة هي يوم وبالتالي فمتوسط قيمة المضافة أصغر من 1، فالزبون في هذه الحالة يتحصل على الخدمة المطلوبة في يومه.

متوسط القيمة الغير المضافة للزمن تساوي 0 يدل على أن الخدمات المقدمة للزبائن لا تتطلب زمن إضافي لتلبية طلبات وهذا مما يعكس أن الحجم الكلي للزبائن لم يتحقق أي أن المنتزه له طاقة استيعاب الزبائن أكثر من النتائج المحققة، مع العلم أن الطاقة القصوى للمنتزه: الفندق 230 غرفة و13 شقة، الألعاب 2000 زبون يوميا، الحظيرة 10000 زبون يوميا.

متوسط زمن الانتظار وزمن التحويل معدوم أي الزبون ليس بحاجة لأي وقت انتظار للحصول على الخدمة وذلك في اليوم هذا يدل هناك إمكانية جد كبيرة لخدمة الزبائن بأكثر عدد ممكن. و عليه من خلال تحليل الأزمنة الخاصة بالخدمة يتبين لنا أن هناك كتلة زمنية شاغرة تنتظر قدوم الزبائن لتوظيفها وهذا الأخير لا يكون إلا بسياسة مبنكة من الإدارة لجلب هذا الزبون.

## 2.1.5 التكلفة:

جدول 2: نتائج متعلقة بالمتغيرات (تكلفة الانتظار)

| التكلفة (يوم)                | المتوسط | الأدنى | الأقصى |
|------------------------------|---------|--------|--------|
| القيمة المضافة للتكلفة       | 0       | 0      | 0      |
| القيمة الغير المضافة للتكلفة | 0       | 0      | 0      |
| تكلفة الانتظار               | 0       | 0      | 0      |
| تكلفة المتحولة               | 0       | 0      | 0      |
| التكلفة الإجمالية            | 0       | 0      | 0      |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

من خلال النتائج المدونة أعلاه في الجدول يتضح لنا أن كل أنواع التكاليف معدومة مما يبين أن الزبون لا يدفع أي تكاليف مهما كان نوعها قبل حصوله على الخدمة، إذ أن الخدمات المقدمة في مستلاند

لا تتطلب الانتظار من طرف الزبائن في وحدة زمنية قدرها يوم واحد وهذا شيء إيجابي للمنتزه، فالزبون حين يجد نفسه لا يدفع أي تكلفة إضافية قبل حصوله على الخدمة يترك في نفسه انطباع حسن اتجاه المنتزه.

### 1.1.5 الزبائن:

#### جدول 3: نتائج متعلقة بالمتغيرات (الزبائن)

|         |  |
|---------|--|
| 970266  | عدد الزبائن داخل النظام للحصول على الخدمة (في سنة) |
| 966300  | عدد الزبائن خارج النظام للحصول على الخدمة (في سنة) |
| 2650.08 | متوسط قدوم الزبائن في اليوم                        |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نلاحظ أن العدد الجمالي للزبائن الوافدين إلى المنتزه هو 970266 في حين تكتمل الخدمة لـ 966300 ويرجع الأمر في هذا الفارق كون المحاكاة أجريت على السنة الواحدة وهناك بعض الخدمات الفندقية قد لا تكون ليوم واحد مما يتطلب وقت إضافي لإكمال الخدمة الزبون، وسجلت تقريبا 2651 كمتوسط وفود الزبائن في اليوم الواحد.

### 2.5 نتائج متعلقة بالخدمة المقدمة :

#### 1.2.5 الزمن:

#### جدول 4: نتائج متعلقة بالخدمة المقدمة (الزمن)

| الألعاب | الحظيرة الحيوانات | الخدمات الفندقية | الزمن (اليوم)                |
|---------|-------------------|------------------|------------------------------|
| 0.9988  | 0.9999            | 0.9976           | متوسط قيمة الزمن المضافة     |
| 0.9988  | 0.9999            | 0.9976           | متوسط مجموع الوقت حسب الخدمة |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

بناء على النتائج المحاكاة يتبين لنا أن قيمة المتوسطة المضافة لزمن الخدمات الفندقية هي 0.9976 أي تقريبا يوم واحد مما يبين أنه هناك طاقة استيعاب هائلة للزبائن مازالت شاغرة. (طاقة الفندق 230 غرفة و13 شقة)، وعليه يمكن للفندق أن يقدم خدمات لو كان هناك عدد الزبائن إضافي، ولعل السبب يرجع إلى سعر الخدمات المقدمة من طرف الفندق والذي يعتبر مرتفع جدا خصوصا لأصحاب الدخل المتوسط،

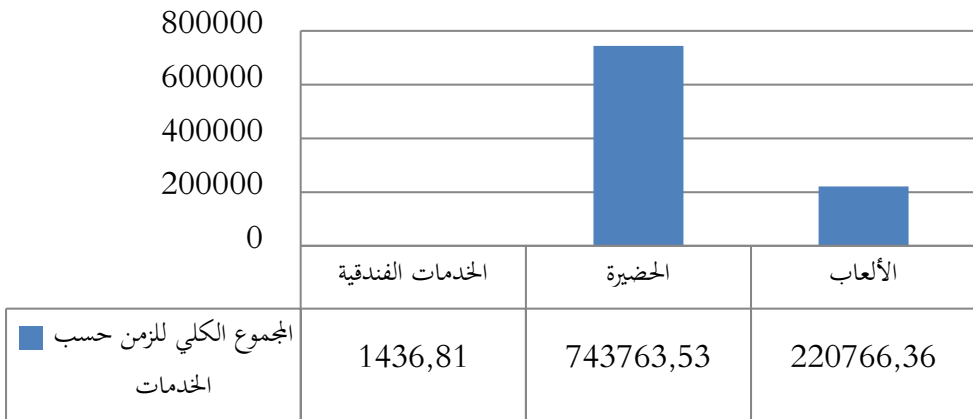
ولعل أنجع سياسة ممكنة هو تخفيض أسعار الخدمات، وهذا مشكل عام في الجزائر، كما نلاحظ أن قيمة متوسطة للوقت الإجمالي للخدمات الفندقية تقريبا يوم واحد أي أن عرض الخدمة أكبر من طلبها وليس هناك أي تأجيل مما يوضح الشغور الهائل للطاقة التي لم تستغل بعد وهذا الشغور يوافقه ضياع مبالغ مالية هائلة، مما يبين لنا أن هناك نقص تام في استغلال الفندق بأفضل طريقة ممكنة.

حظيرة الحيوانات هي الأخرى تسجل متوسط القيمة المضافة للزمن 0.9999 أي تقريبا يوما واحدا وسجلت نفس القيمة بالنسبة لمتوسط المجموع الوقت حسب الخدمة، مما يدل أن هناك طاقة احتواء أكبر مما وصلت إليه خلال فترة الافتتاح (10000 زبون ممكن احتواءها يوميا)، وهذا لا يكون إلا بإدارة محكمة لتحسين الصورة وكسب أكبر عدد من الزبائن إن أمكن.

الألعاب سجلت تقريبا نفس متوسط القيمة المضافة للزمن 0.9989 وعليه فمن البديهي التفكير في جلب أكبر عدد ممكن من الزبائن وإعادة النظر فيما يخص خدمات الألعاب فهناك شغور واضح لو استغل لكان مكسب للمؤسسات المستثمرة في الألعاب.

## 2.2.5 المجموع الكلي للزمن حسب الخدمات:

شكل 4: المجموع الكلي للزمن حسب الخدمات



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

من خلال النتائج المسجلة أعلاه يتضح مدى قدرة النظام - مستلاند - على خدمة الزبائن خلال مدة زمنية قدرها سنة واحدة وفي الحقيقة هذه طاقة لا تمثل إلا جزء صغير من القدرة الإجمالية، (القدرة

الإجمالية للمنتزه: الفندق 230 غرفة و13 شقة، الألعاب 2000 زبون يوميا، الحظيرة 10000 زبون يوميا)، فقد بلغ المجموع الزمني للخدمات الفندقية من خلال نتائج المحاكاة بـ 1436.81 يوم واحد كمدة زمنية اللازمة لتلبية الطلب الإجمالي للزبائن خلال السنة أي تقريبا 4 زبائن يوميا، وهي ضعيفة جدا للفندق بـ 230 غرفة و13 شقة.

أما فيما يخص الحظيرة فالمدة الزمنية الإجمالية اللازمة هي 743763.53 يوم لتلبية خدمات الزبائن أي ما يعادل تقريبا 2014 زبون يوميا، وهو عدد جيد وممكن ترقبته إلى أكثر من هذا، في حين المدة الزمنية الإجمالية فيما يخص خدمات الألعاب فهي تقدر بـ 220766.36 يوما أي ما يعادل 608 زبون يوميا . وهو عدد معتبر ويمكن الوصول إلى عدد أكثر من هذا مع العلم أن حجم الألعاب المتواجد في موستلانده له قدرة على توفير الخدمات أكثر من هذا العدد (ممكن خدمة 2000 زبون يوميا)، لو كان هناك إقبال أكثر للزبائن.

### 2.2.5 عدد الزبائن الذين تمت خدمتهم حسب المحاكاة:

وهو عبارة عن العدد الكلي الذي حصل على الخدمة المرغوبة الكاملة دون نقصان حسب برنامج المحاكاة، في حالة عدم حصول الزبون على كامل الخدمة فهو لا يعد تلقائيا.

جدول رقم 5: نتائج متعلقة بالخدمة المقدمة (الزبائن)

| عدد الزبائن خارج النظام المحاكاة |                  | عدد الزبائن داخل النظام المحاكاة |                  |
|----------------------------------|------------------|----------------------------------|------------------|
| 1446                             | الخدمات الفندقية | 1456                             | الخدمات الفندقية |
| 743833                           | الألعاب          | 746891                           | الألعاب          |
| 221021                           | الحظيرة          | 221919                           | الحظيرة          |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

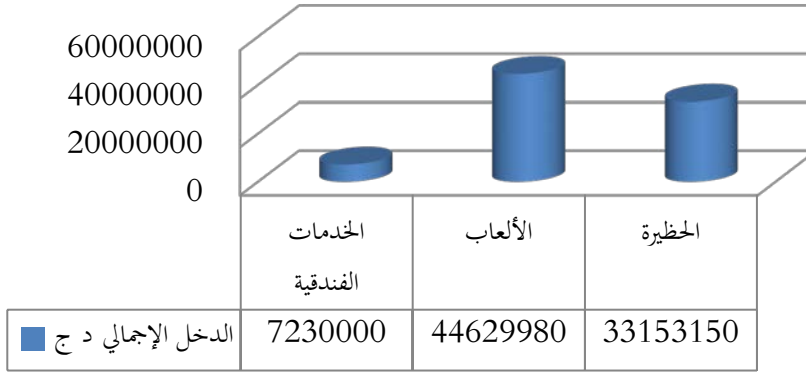
من خلال النتائج المدونة أعلاه نلاحظ أن عدد الزبائن داخل النظام والذين تمت خدمتهم هو 1446 الخاصة بالخدمات الفندقية، في حين بلغ عدد الزبائن الألعاب 743833 و221021 كعدد إجمالي لزوار الحظيرة وهذا كله خلال سنة واحدة، وهي أرقام تعكس توفر الخدمة للزبائن في وقتها ودون

الانتظار، أما الفروق بين الوافدين داخل النظام والمغادرين يرجع كون المحاكاة مستمرة حتى يتوقف كلية نظام المحاكاة وهذا بعد مرور سنة واحدة (زمن المحاكاة في هذه الدراسة).

### 2.2.5 العوائد المالية للمؤسسات مستلاند خلال السنة:

ويقصد بها الدخل الإجمالي المتحصل عليه خلال سنة واحدة بعد تقديم الخدمة الكلية، حيث تكلفة الخدمة مقدرة بناءً على مقابلة شخصية مع مديرة الحظيرة ورئيس مصلحة مراقب الضرائب رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة لولاية مستغانم .

شكل 6: الدخل الإجمالي



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

من خلال المحاكاة بلغ الدخل الإجمالي للحظيرة 33153150 دج و 44629980 دج بالنسبة للألعاب و 7230000 دج بالنسبة للخدمات الفندقية خلال السنة وهي نتائج نفسها مسجلة خلال السنة مقارنة مع ما حقق في الواقع وما هو مصرح به للمصلحة الضرائب.

مع العلم أن متوسط ثمن الخدمة بالنسبة للحظيرة 60 دج، 150 دج للألعاب و 5000 دج للخدمات الفندقية للزبون في اليوم، وهي مبالغ معتبرة كون المشروع في بداية نشاطه.

## 2.2.5 العوائد المالية للخرينة العمومية:

جدول 7: العوائد المالية للخرينة العمومية (دج)

| المؤسسة          | الضريبة على النشاط المهني<br>TAP 2% | الضريبة على القيمة المضافة<br>%19 TVA | الضريبة على النتيجة<br>%26 |
|------------------|-------------------------------------|---------------------------------------|----------------------------|
| الخدمات الفندقية | 144600                              | 1373700                               | 563940                     |
| الألعاب          | 892599,6                            | 8479696,2                             | 3481138,44                 |
| الخطيرة          | 663063                              | 6299098,5                             | 2585945,7                  |
| المجموع الكلي    | 1700262,6                           | 16152494,7                            | 6631024,14                 |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA، والمقابلة الشخصية مع مراقب الضرائب

رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة لولاية مستغانم .

من خلال نتائج المحاكاة يتضح أن للمؤسسات الناشطة في ماستلاندا مساهمة فعالة في خريضة الدولة من خلال أنواع الضرائب الثلاثة المدونة أعلاه إذ بلغ إجمالي ضريبة على النشاط المهني 170026.26 دج في حين بلغ إجمالي الضريبة على القيمة المضافة 16152494.7 دج وبلغ إجمالي الضريبة على النتيجة 6631024.14 دج، هذه النتائج مسجلة تعكس مدى أهمية المنتزه كأحد مصادر تمويل الخريضة العمومية، وكلما كانت النتائج إيجابية كلما زاد دخل الخريضة، ولذا أي تعاون بين الإدارتين العمومية والخاصة من شأنها تحسين الأداء العام.

## 2.2.5 نسبة مساهمة ماستلاندا في عميلة التشغيل:

جدول 8: مساهمة ماستلاندا في عميلة التشغيل

| المؤسسة          | الربح    | المبلغ المستثمر الجديد | عدد العمال الجدد نتيجة الاستثمار الإضافي |
|------------------|----------|------------------------|--|
| الخدمات الفندقية | 2169000  | 650700                 | 2  |
| الألعاب          | 13388994 | 4016698,2              | 7  |
| الخطيرة          | 9945945  | 2983783,5              | 6  |
| المجموع الكلي    | 25503939 | 7651181,7              | 15                                       |

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج المحاكاة بواسطة ARENA.

من النتائج يتضح مدى أهمية تحقيق الأرباح للمؤسسات مستلاند في عميلة التشغيل إذ يلاحظ أن 30 % من الأرباح يعاد استثمارها حسب ما صدر في الجريدة الرسمية رقم 71 عن قرار وزاري يتضمن تحديد كفاءات تطبيق مادتين 2 و 51 من قانون المالية لسنة 2016، كنتيجة للمحاكاة وبناءً على الأرباح المحققة بلغ عدد العمال الإضافيين (بعد توسيع النشاط) 15 موزعة حسب الجدول أعلاه، وهي نتيجة إيجابية فعلى الأقل توفير مناصب شغل يعني مساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي، وبالتالي أي عائد مالي إضافي من عمله خلق مناصب شغل إضافية مع العلم أن هذا العدد محقق كتجربة أولية لإدارة مستلاند من خلال الخبرة المهنية يمكن لها إجراء تعديلات هامة من عملها تحقيق أرباح مالية والتي هي الأخرى تساهم في خلق مناصب شغل وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي لفئة معتبرة من المجتمع.

## 6. الخاتمة:

يعتبر المركب السياحي مستلاند فكرة جيدة وهي من الأفكار المتداولة في الحاضر، فهو مشروع صديق للبيئة بالدرجة الأولى، وهو عبارة عن مختلف مؤسسات سواء عمومية أو خاصة مستثمرة داخل المؤسسة، يمتد على مساحة شاسعة.

الفرضية الأولى: عدد الزبائن يؤثر تأثيراً إيجابياً على عملية التنمية في ولاية مستغانم، صحيحة وقد تبين من خلال عملية المحاكاة أنه كلما زاد عدد الزبائن زاد دخل المؤسسات المستثمرة وبالتالي تزداد مداخيل الخزينة العمومية، ضف إلى ذلك تم فتح مناصب الشغل لتغطية الخدمات المتزايدة ومنه المساهمة في عملية التنمية المحلية.

الفرضية الثانية: لمنتزه مستلاند طاقة احتواء للزبائن أكبر بكثير، صحيحة وقد كشفت عملية المحاكاة على الكم الهائل للزبائن يمكن خدمتهم ولم يستغل ذلك في المنتزه وبالتالي أموال طائلة تهدر بلا استغلال.

الفرضية الثالثة: وجود علاقة إيجابية بين دخل المنتزه ودخل الخزينة العمومية صحيحة، فمشروع مستلاند مشروع إيجابي بالنسبة للمؤسسات العمومية المالية ويعود عليها بعوائد مالية معتبرة وبالتالي فهو يساهم في دعم الخزينة، كما أن فكرة 30% من الأرباح تستثمر من عملها خلق مناصب شغل وبالتالي المساهمة في عملية التنمية الاجتماعية بطريقة غير مباشرة.

الفرضية الرابعة: يوجد طاقة شاغرة من حيث الزمن والمكان للمنتزه لم تستغل بعد صحيحة بناءً على نتائج المحاكاة إذ لا يوجد أي تكاليف من حيث الزمن للحصول على الخدمة تبين أن العرض أكبر من الطلب وبالتالي هناك فجوة من حيث الزمن لو استغلت لكانت النتائج أحسن من الذي تحقق.

تبقى فكرة عالمية المشروع يتوجب على الإدارة المؤسسات المستثمرة التفكير فيها بجلب السائح المحلي ثم السائح الأجنبي، فلذا يتوجب على الإدارات التفكير في الأمن والثقافة السياحية، وما يشار إليه أن تكاليف مثل هذه الخدمات في الدول المجاورة مثلًا تونس والمغرب نجدها منخفضة، ومشروع موستلاند فيه من عالمية ما ينافس بعض الدول على الأقل المجاورة فقط تبقى فكرة سعر الخدمات والثقافة السياحية.

## 7. قائمة المراجع:

- أحمد سمير خلاف، دور القوانين والتشريعات في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر منذ 2001، دار العربي للمعارف، 2001، ص 9
- مقابلة شخصية مع مهندس الحظيرة يوم 29-01-2019
- مقابلة شخصية مع مديرة الحظيرة، يوم 22 جانفي 2019.
- دراسة ميدانية للحظيرة، 22، 19، جانفي 2019.
- مركز الضريبة بمستغانم،
- مقابلة شخصية مع مراقب الضرائب رئيس مصلحة الجباية للنشاطات التجارية والخدمة، المركز الجهوي للضرائب، مستغانم، يوم 10 مارس 2019.
- [www.mostalandparc.com](http://www.mostalandparc.com)، اطلع عليه في جويلية 2019.
- Eric Maurence, La Mesure De L'impact Economique D'un Evénement Touristique, France,p5
- Yann Nicolas, L'impact Economique D'une Activité Culturelle Comme Motif Au Soutien Public : définition et conditions de validité, revue d'économie politique, 2010/1 vol. 120.



- Theodore T. Allen, Introduction To Discrete Event Simulation And Agent-Based Modeling, British library, London,2011,p 148
- Masaaki Mochimaru And Other, Serviceology For Services: Selected Papers Of The 1st International Conference Of Serviceology, Springer, Japan, 2014,p216.
- Google Maps, [www.google.dz/maps](http://www.google.dz/maps),11-02-2019